مجلة اتحاد الجامعات العربية
للعلـــــوم الزراعيـــــة
جامعة عين شمس ، القاهـرة
مجلد(١٧)، عدد (٢)، ٢٧٩-٢٩٦، ٢٠٠٩

تبنى المرأة الريفية للممارسات البيئية بمحافظة المنوفية

[٢٥]

فؤاد عبد اللطيف سلامه[١] - فرحات عبد السيد محمد[١] - إيـمـان مـاهـر عثـمـان[١]

١- قسم الإرشاد الزراعى والمجتمع الريفى ــ كلية الزراعة ــ جامعة المنوفية ــ شبين الكوم ــ مصر

الكلمات الدالة: تبنى المستحدثات الزراعية - المـرأة الريفية - السلوك البيئى - الوعى البيئى

الموجـــز

استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف على مستوى تبنى المرأة الريفية للممارسات البيئية ، وتحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على مستوى معرفة وتطبيق المرأة الريفية لتلك الممارسات . ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة عشوائية بلغ قوامها ٢٠٠مبحوثة ، وتم جمع البيانات من قريتين من قرى محافظة المنوفية وهما قرية منشأة بخاتى التابعة لمركز شبين الكوم وقرية ساحل الجوابر التابعة لمركز الشهداء بواقع ١٠٠مبحوثة من كل قرية. واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات. وقد استخدم العديد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واستجلاء نتائج الدراسة منها أساليب الإحصاء الوصفى ومعاملات الارتباط البسيط وكذلك التحليل الارتباطى الانحداري بطريقة step-wise ، ومعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ، كما استخدمت الدرجات التائية . وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : ارتفاع مستوى المعرفة البيئة لدى ٨٣,٥ % من المبحوثات ، كما تبين أن ٤٧ % فقط من المبحوثات قمن بالتطبيق الصحيح للممارسات البيئية . اتضح أن هناك أربعة متغيرات قد أسهمت فى تفسير التبيان فى درجة المعرفة البيئية هى : المشاركة الاجتماعية ، والانفتاح الثقافي ، والانفتاح الجغرافي ، والعمر ، وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل لهذه المتغيرات ٠,١٦٣ بما يعنى أن هذه المتغيرات تشرح ١٦,٣ % من التباين فى درجة المعرفة البيئية لدى الريفيات .

كما تبين أن هناك ستة متغيرات قد أسهمت فى تفسير التبيان في درجة تطبيق الريفيات للممارسات البيئية هي : متوسط الدخل الشهري للأسرة ، والوضع البيئي للقرية ، والانفتاح الثقافي ، والمعرفة البيئية ، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأسرة ، والانفتاح الجغرافي . وقد بلغت قيمة معامل التحديد المعدل لهذه المتغيرات ٠,٥٥٥ بما يعنى أن هذه المتغيرات تشرح ٥٥,٥ % من التباين فى درجة تطبيق الريفيات للممارسات البيئية .

المقدمة والمشكلة البحثية

منذ أن خلق الله الإنسان واستخلفه في الأرض وهو يسعى ويجتهد لأعمارها ويحاول تحسين ظروف معيشته بها ، وعند تحقيقه لهذه الغاية لم يراعى التوازن البيئى ، ونتج عن ذلك الكثير من المشكلات البيئية والتى أدى تفاقمها إلى اهتمام الباحثين والمختصين بالبيئة لدراستها ومعرفة التغيرات التي تطرأ علي البيئة فى محاولة للوصول الى حلول للحد من هذه المشكلات . وإذا كان للإنسان موقعا خاصا بين عناصر البيئة فان للمرأة دورا هاما في الحفاظ على البيئة وتأتى هذه الأهمية من كونها المسئولة عن التنشئة الاجتماعية للأطفال فضلا على

(سلم البحث فى ٣ يونيو ٢٠٠٩)
(ووفق على البحث فى ٢٩ يونيو ٢٠٠٩)

ما يقع على عاتقها في المجـــال المزرعـــى وكـــذلك دورها في المجال المنزلي والتي تحتك من خلالهمـــا بعنصر بيئي أو اكثر في نفس الوقت ، وبالتالي يمكن تفعيل دورها في الحفاظ على البيئة والحد من تلـــوث عناصرها بتزويدها بالمعارف والمعلومـــات البيئيـــة وتحسين ممارساتها تجاه البيئـــة الريفيـــة (**ســـوزى السباعى ، ١٩٩٧**) .

وتتعرض البيئة الريفية إلى كثير من المـــشكلات البيئية حيث تذكر **رجاء رزق وعزيـــزة عـــوض الله (١٩٩٦)** أن هذه المشكلات بعضها قديم ومـــوروث بالمجتمع الريفي وبعضها حديث صاحب التطـــورات التكنولوجية . وترجع هذه المـــشكلات إلـــى انتـــشار السلوكيات البيئية الخاطئـــة ، وضـــعف الإمكانيـــات اللازمة لتعديل تلك السلوكيات ، وانخفاض المـــستوى التعليمي بين السكان الريفيين وكذلك الاستهلاك غيـــر الرشيد للموارد البيئية (**سوزان الشربتلى وآخـــرون ، ٢٠٠٥**) . وعلى الرغم من أن النـــساء يلعـــبن دورا فعالا في التعامل مع البيئة ، باعتبـــارهن أشـــخاص مركزية فى إدارة البيئة من خلال علاقاتهن بـــالموارد الطبيعية وكونهن مـــديرات ومـــستهلكات للأنظمـــة الضرورية للحياه وهى الماء والهواء والأرض (**كاملة منصور، ١٩٩٩**) ، إلا أن نتائج بعـــض الدراســـات والبحوث التي أجريت علـــى الريفيـــات وعلاقـــاتهن بالبيئة قد أشارت إلى انخفـــاض مـــستوى المعـــارف البيئية للمرأة الريفية (**ســـوزى الـــسباعي ،١٩٩٧**) و(**نهى حسن ،٢٠٠٤**) ، وتدنى نسبة إدراك المـــرأة الريفية بالضرر الـــذى ينـــشأ عـــن اتبـــاع بعـــض الممارسات البيئيـــة الخاطئـــة (**ملوخيـــة ، ١٩٩٩**)، وكذلك انخفاض درجـــة مـــشاركتهن فـــي الأنـــشطة المتعلقة بالحفاظ على البيئة وإصحاحها (**زينب محمد ، ٢٠٠١**) و (**زينب محمـــد وأفـــراح عبـــد المقتـــدر، ٢٠٠٧**) ، وتدنى استخدامهن للتقنيات الموالية للبيئـــة (**زينب محمد وحنان عبـــد الحلـــيم ،٢٠٠١**) ، وان الغالبية العظمى من الريفيات تراوح اتجـــاههن بـــين السلبي والمحايد نحو الحفاظ على البيئة (**سماء البرقي ، ٢٠٠٤**) . كما كـــشفت دراســـة **ســـميرة شـــحاته (١٩٩٦) وليلى الشناوى (١٩٩٥)** أن نسبة كبيـــرة من الريفيات سلوكهن غير موالى للبيئة . ومما ســـبق يتضح أن انخفاض المعارف البيئيـــة وتـــدنى درجـــة الوعى بالأضرار التى تحدث من اتبـــاع الممارســـات الخاطئة وكذلك الاتجاه السلبى نحو الحفاظ على البيئة يحول دون التطبيق الصحيح للممارسات البيئية واتباع الأساليب الموالية للبيئة والذى ينعكس آثـــاره الـــسلبية على البيئة . لذلك أجريت هذه الدراسة للتعرف علـــى درجة المعرفة البيئية للمرأة الريفية ودرجة تطبيقهـــا للممارسات البيئية وكذلك التعـــرف علـــى العوامـــل المرتبطة والمؤثرة على كل منهما .

أهـــداف الدراســـة

تستهدف هذه الدراسة بصفة رئيسية التعرف على مستوى تبنى المرأة الريفية للممارسات البيئية ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية في :

١- تحديد مستوى المعرفة البيئية لدى المرأة الريفية .
٢- التعرف على درجـــة تطبيـــق المـــرأة الريفيـــة للممارسات البيئية .
٣- تحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة على مـــستوى المعرفة البيئية .
٤- تحديد العوامل المرتبطة والمؤثرة علـــى درجـــة تطبيق المرأة الريفية للممارسات البيئية .

فـــروض الدراســـة

لتحقيق الهدف الثالث والرابع من أهداف الدراسة تم صياغة الفروض النظرية التالية

١ـــ توجد علاقة ذات دلالة إحـــصائية بـــين درجـــة المعرفة البيئية للمرأة الريفية (كمتغير تابع) وكـــل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية : العمر ، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأســـرة ، ومتوســـط الدخل الشهرى للأسرة ، ومـــستوى المعيـــشة ، والانفتاح الجغرافى ، والانفتاح الثقافى ، والحيازة الزراعيـــة ، والحيـــازة الحيوانيـــة والداجنيـــة ، والقياديـــة ، والرضـــا عـــن الحيـــاة بالقريـــة ، والمشاركة الاجتماعية ، والطموح ، والاتجاه نحو المشاركة التطوعية ، والوضع البيئـــى للقريـــة ، والاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك.

٢ــ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق المرأة الريفية للممارسات البيئية (كمتغير تابع) وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة سالفة الذكر بالإضافة إلى درجة المعرفة البيئية كمتغير مستقل .

الاستعراض المرجعى

تترك مشكلة البيئة آثارها الضارة على الإنسان سواء كان رجل أو امرأة ، ولكن نظرا لخصوصية وضع المرأة في المجتمع المصري ، ونظرا لتعدد الأدوار المنوطة بها كزوجة وأم ومربية لأطفالها ، يتضح أن هناك علاقة وطيدة بين المرأة والبيئة ، حيث تتواجد العديد من المشكلات البيئية والتي يمكن للمرأة من خلال أدائها لأدوارها المتعددة إما أن تواجهها أو تزيد من أضرارها من خلال ممارستها لتلك الأنشطة اليومية بالمنزل أو خارجه (**منى حلمي** ، ١٩٩٩) .

وإذا كان هذا هو الوضع بالنسبة للمرأة المصرية بصفة عامة ، فالأمر يزداد حدة بالنسبة للمرأة الريفية بوجه خاص ، فهي تتعامل مع عناصر البيئة بحكم مشاركتها زوجها في العمليات المزرعية (**إيمان الغول** ، ١٩٩٨) ، بالإضافة إلى دورها فى توجيه النشىء بأهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها من التلوث، علاوة على مشاركتها فى اتخاذ أو وضع بعض القرارات التى تتعلق بالاستخدام التقنى الموالى للبيئة (**هبة حلمى** ، ٢٠٠٤) ، ومن خلال هذه الأدوار الفعالة للمرأة الريفية فإنها تتعامل مع البيئة المحيطة بها في نطاق العادات الموروثة والسلوكيات العفوية والتي ينتج عنها مشاكل بيئية تؤثر سلبا على التنمية (**رجاء رزق وعزيزة السيد** ، ١٩٩٦) .

وفى هذا الصدد يذكر **جاد الرب** (١٩٩٥) أن هناك أسباب قد تدفع الريفيين للإتيان بمثل هذه السلوكيات السلبية تجاه البيئة مثل الاعتقاد الخاطئ في صحة تلك الممارسات ، وعدم المعرفة الصحيحة بالأمور ، والتقليد ، علاوة على الإمكانيات والظروف البيئية غير الملائمة والتي تجعل من الصعب عليهم القيام بالممارسات الصحيحة .

وتشير نتائج بعض الدراسات التى أجريت على السلوك البيئي للمرأة الريفية إلى أن الغالبية العظمى من الريفيات يقمن باستخدام الوقود الحيوى فى الخبيز وتخزينه على أسطح المنازل (**ليلى الشناوى** ، ١٩٩٥) ، وكذلك غالبية الريفيات يقمن بممارسات خاطئة تلوث الهواء داخل المسكن من حيث مصدر الطاقة المستخدم في الطهي والخبيز ، والتعامل مع أكوام السباخ ، ومكان تربية الطيور ، والاحتياطات الواجب اتباعها عند رش المبيدات المنزلية (**سوزى السباعي** ، ١٩٩٧) ، وارتفاع مستوى ممارسة الغالبية العظمى من المبحوثات (٩٦,٢٥%) للسلوكيات الملوثة للهواء تلوثا كيمائيا وميكروبيا (**Amal , 2008**) .

وتشير **آمال احمد** (١٩٩٧) إلى أن هناك بعض السلوكيات التى تؤدى إلى تلوث الغذاء منها إضافة مواد حافظة وصبغات إلى بعض أنواع الطعام ، وتعرض الطعام لبعض الحشرات كالبعوض والذباب، وتلوث الغذاء أثناء إنتاجه أو تحضيره وتوزيعه (المنتجات اللبنية) واستعمال المبيدات الحشرية بكثرة على المزروعات ، وتؤكد نتائج دراسة **آمال العسال** (٢٠٠٥) على انخفاض مستوى ممارسة السلوكيات التي تحد من تلوث الغذاء لغالبية الريفيات .

ويقع على عاتق المرأة الريفية مسئولية النظافة والتخلص من الفضلات بكافة أنواعها وهى فى ذلك قد تسلك سلوكا غير مواليا للبيئة ، حيث أكدت كثيرا من الدراسات أن الريف المصري ليس بعيدا عن مشكله التلوث البيئي إذ يتسم (٥٩ %) من الأسر الريفية بعدم الرشد في التخلص من المخلفات (**وهبه** ، ١٩٩٠) وان الأساليب التي تتبعها الريفيات في التعامل مع المخلفات المنزلية أساليب غير موالية للبيئة (**عفاف فهمي** ،٢٠٠٣) و (**الدقلة** ،١٩٩٣) وكذلك انخفاض مستوى التخلص الآمن من المخلفات المزرعية (**بالى** ، ٢٠٠٣) .

وتشير **سوزى السباعي** (١٩٩٧) إلى أن بعض الريفيات قد تلجأ إلى تخزين الطعام والمحاصيل الزراعية في أماكن رطبة غير جيدة التهوية ، وقد تخزنه في مكان غير نظيف ، وقد تخزن الطعام والمحاصيل الزراعية في نفس المكان الذي تخزن فيه المبيدات والأسمدة الكيماوية ، وقد تخزن الطعام

والمحاصيل الزراعية في عبوات المبيـدات الفارغـة وما إلى غير ذلك من الممارسـات الخاطئـة والتـي تؤدى إلى تلوث الغذاء ، وتؤكد نتائج دراسـة آمـال **العـسال (٢٠٠٥)** علـى انخفـاض الممارسـات الصحيحة لتخزين الطعام والمحاصيل الزراعية لـدى غالبية الريفيات .

ولا يعنى استعراض دور المرأة الريفية في تلوث البيئة في الجزء السابق ذكره ، انه لا توجد إسهامات للمرأة الريفية في مجال حماية البيئة ، بل إن للمـرأة الريفية دورا رئيسيا في حماية البيئة حيث أنها لصيقة الصلة بها تؤثر فيها وتتأثر بها ، فهي تـستطيع أن تتعامل مع البيئة بطريقـة أكثر حرصا وتحافظ عليها إذا وجـهـت وأرشدت للمحافـظـة عليها (**نبيلـة هندي ،١٩٩٩)** ، فقد أثبتـت بعـض الدراسـات أن للمرأة الريفية دورا في مجال صحة وسـلامة البيئـة مثل **(جاد الـرب ،١٩٩٥)** ، و(**الجمـل وشـفيق ، ٢٠٠١)** ، و **(علا خليفة ،٢٠٠١)** .

وترى **نظيمة سـرحان (٢٠٠٥)** أن مـشاركة المرأة الريفية في حماية البيئة وإصحاحها يتوقف على عدة اعتبارات ومنها : مدى إدراك المـرأة لمفهـوم حماية البيئة أو التنمية البيئية ، مـدى إدراك المـرأة خطورة تلوث البيئة ، مدى انتماء المـرأة لجيرانهـا (سكان المنزل والحى) ، مدى شـعورها بالمـسئولية الاجتماعية تجاه المجتمع ، مـدى طبيعـة علاقتهـا الاجتماعية مع نساء الحي أو القرية ، مـدى تـوافر معلوماتها عن القيادات في المجتمع ، مـدى معرفـة المرأة بالمنظمات الموجودة في الحي أو القرية .

وتذكر **نبيلة هندي (١٩٩٩)** أن إشراك المرأة في التنمية الريفية المتواصلة يعمل على ترشيد استخدامها للموارد الطبيعية ، وذلك عن طريق نشر المعلومـات البيئية الصحيحة لها وترشيدها إلى الاتجاهات البيئيـة الإيجابية بصورة تضمن أن تكون سلوكياتها سـليمة تجاه البيئة ، للوصول بالمرأة إلـى الـوعي الكامـل والسلوك الرشيد الذي ينهض بمجتمع القرية . وعنـد التخطيط لبرامج التنمية الريفية يجب مراعاة أن يكون للمرأة الريفية دور أساسي فى اختيار وتصميم وتنفيذ البرامج الريفية خاصـة بـرامج إشـباع الحاجـات الأساسية وحماية البيئة من التلوث والتوعيـة البيئيـة **(نظيمة سرحان ، ٢٠٠٥)** .

الدراســات السابقــة

١- دراسة سوزى السباعي (١٩٩٧) : اسـتهدفت الدراسة التعرف على العوامل المؤثرة فـي مـستوى المعارف والممارسات المتعلقة بتلوث البيئـة للمـرأة الريفية. وتشير نتائج الدراسة إلى : تـدنى المـستوى المعرفي العام بين المبحوثات ، كما وجد أن غالبيـة المبحوثات يقمن بممارسات غير موالية للبيئة . وتشير نتائج التحليل الانحـداري أن كـل مـن المعـارف والممارسات البيئية للمبحوثات كمتغيرين تـابعين قـد تأثرا معنويا بمجموعة المتغيرات المـستقلة مجتمعـة فيما عدا متغيرى المشاركة الاجتماعية والمشاركة في اتخاذ القرارات الأسرية والمزرعية بالنسبة للمعـارف ، وكذا متغيرى المـشاركة الاجتماعيـة والانفتـاح الإعلامي بالنسبة للممارسات ، وبلغت نسبة التفـسير للتباين الكلى في المعارف ٧٩% ، و٨٠ % لمستوى الممارسات البيئية .

٢- دراسة ملوخية (١٩٩٩) : اسـتهدفت الدراسـة التعرف على مدى إدراك المرأة للممارسـات البيئيـة الضارة غير الموالية للبيئة ، والتعرف علـى مـدى وعى الريفيات بالتصرف السليم تجـاه الممارسـات البيئية التي تحد من تلوث عناصر البيئة الثلاثة ، وقد أشارت النتائج إلى انخفاض نسبة إدراك المرأة الريفية بالضرر الذي ينشأ عن اتباع بعض الممارسات البيئية الخاطئة التي تؤدى للتلوث البيئي في عناصر البيئـة المتمثلة في الماء ، الهواء ، الغذاء وكذلك لم يكن لدى غـالبيتهن الـوعي بالتـصرف الـسليم نحـو تلـك الممارسات.

٣- دراسة نبيلة هندي (١٩٩٩) : استهدفت الدراسة التعرف على درجة كل من الوعي والـسلوك البيئـي للمرأة الريفية ، وتحديد أهم العوامل المؤثرة على كل من الوعي والسلوك البيئي للمرأة في الحفـاظ علـى البيئة الزراعية وقد توصلت الدراسة إلى بعض النتائج أهمها أن المتغيرات المؤثرة على الوعي والـسلوك معا هي: المشاركة غير الرسمية ، الانفتاح الجغرافي، مهنـة المبحوثـة ، الحالـة التعليميـة ، مـصادر المعلومات عن تلوث وحماية البيئة الزراعية ، التردد على مراكز الخدمات ودرجـة الاتـصال بالإرشـاد الزراعي .

٤- **دراسة زينب محمد (٢٠٠١)** : استهدف البحث تحديد درجة مشاركة المرأة فى الأنشطة المتعلقة بإصحاح البيئة ، ودراسة العلاقة بين درجة مشاركة المرأة الريفية في أنشطة إصحاح البيئة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة . وقد أشارت النتائج إلى انخفاض مشاركة المبحوثات فى أنشطة إصحاح البيئة (٧٢,٢٨%) ، ووجود علاقة طردية بين درجة المشاركة وكل من درجة المشاركة في الأنشطة التعاونية بالقرية ، واهتمام المبحوثة بصحة البيئة ، ودرجة التعرض لمصادر المعلومات البيئية ، وان متغيران فقط اسهما فى تفسير درجة المشاركة بنسبة ١٣,٧٩% وهما درجة المشاركة في الأنشطة التعاونية بالقرية ، واهتمام المبحوثة بصحة البيئة .

٥- **دراسة هبه خليل (٢٠٠٤)** : استهدفت الدراسة بصفة رئيسية الوقوف على محددات السلوك البيئى للمرأة الريفية . وأشارت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين العمر والتعليم ومستوى المعيشة وبين المعرفة ونسبة التفسير للتباين في المعرفة بلغ ٤٧ % . وتبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين العمر والتعليم وحجم المزرعة وبين التطبيق الصحيح للممارسة البيئية في القرية الأعلى تنمويا ، أما في القرية التقليدية تبين وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين التعليم والمشاركة والقيادة وبين المعرفة ، وعلاقة ارتباطيه موجبة بين حجم المزرعة والدخل والمعرفة وبين التطبيق الصحيح للممارسة البيئية وبلغت نسبة التفسير ٧٢ % من التباين في التطبيق تعزى إلى ١٢متغير مستقل .

٦- **دراسة زينب محمد وأفراح عبد العزيز (٢٠٠٧)**: استهدف البحث تحديد مستوى مشاركة المرأة الريفية في مجموعة من الأنشطة المدروسة والمتعلقة بالحفاظ على البيئة مجتمعة ولكل نشاط على حدي . وقد توصلت النتائج إلى أن نسب مستوى مشاركة الريفيات في الأنشطة المدروسة للحفاظ على البيئة تراوحت بين المتوسط والمنخفض بنسبة ٨٦,٧% ، وانخفاض نسبة المشاركة في كل نشاط على حدي .

٧- **دراسة علا خليفة (٢٠٠١)** : استهدفت الدراسة تحديد المستوى المعرفي والمستوى التنفيذي للمبحوثات للممارسات البيئية الصحيحة للحد من التلوث البيئي . وقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع المستوى المعرفي العام والتنفيذى العام للمبحوثات للممارسات البيئية بنسبة ٦٣,٠٥ % ، و٦٢,٥٦ % على الترتيب ، ووجود علاقة ارتباطيه بين المستوى التنفيذي العام وبين كلا من المتغيرات المستقلة الآتية: عدد أفراد الأسرة ، عدد الأبناء ، متوسط درجة تعليم الأبناء ، مستوى المعيشة ، درجة التجديدية ، الدخل السنوي للأسرة .

٨- **دراسة نجلاء الحلبي (١٩٩٧)** : استهدفت الدراسة التعرف على مستوى الوعي البيئي لربة الأسرة المصرية من خلال التعرف على مدى قدرة ربة الأسرة على اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من التلوث بمتغيراته المختلفة والكشف عن فاعلية المستوى التعليمي وعمل ربة الأسرة في اكتساب القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية . وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية تبعا لاختلاف المستوى التعليمي لصالح ربات الأسر ذات المستوى التعليمي الأعلى ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ربات الأسر العاملات وغير العاملات في القدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية لصالح ربات اسر العاملات ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدخل والقدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من التلوث لصالح الدخل الأعلى.

٩- **دراسة زينب محمد وحنان عبد الحليم (٢٠٠١)**: استهدفت الدراسة تحديد مستوى استخدام المبحوثات للتقنيات الموالية للبيئة كلا على حدي ، وللتقنيات المدروسة مجتمعة ، ومعرفة العلاقة الارتباطية بين مستوى استخدام المبحوثات للتقنيات البيئية والمتغيرات المستقلة المدروسة ، وقد أشارت النتائج إلى أن هناك ميل إلى التدني في استخدام المبحوثات لغالبية التقنيات الموالية للبيئة كل على حدي ، وأن هناك أربع تقنيات كان استخدام المبحوثات لها عاليا ، وأن هناك تباين بين المبحوثات في مستوى استخدام تلك التقنيات .

الطريقـــة البحثيـــة

المجال الجغرافى والبشـــرى للدراســـة

تم أجراء هذه الدراسة فى محافظة المنوفية وقـد اختير لإجراء هذه الدراســة قـريتين روعـى فـى اختيارهما تباين المستوى التنموى ولذلك تـم اختيـار قرية منشأة بخاتى التابعة لمركز شبين الكوم لـتعكس نمط من أنماط القرية التقليدية وقرية ساحل الجـوابر التابعة لمركز الشهداء لتمثل القريـة ذات المـستوى التنموى المرتفع ، وقد تم اختيار عينة عشوائية مـن واقع البيانات الخاصة بعدد الأسر الريفية بـالقريتين ، حيث بلغ حجم العينة ٢٠٠مبحوثة ــ ربة الأسـرة أو أكبر السيدات أو البنات سنا فـي الأسـرة ــ بواقـع ١٠٠مبحوثة من كل قرية .

جمع وتحليل بيانـــات الدراسة

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع بيانات الدراسة ، وذلك بعـد اختبـار صـلاحية اسـتمارة الاستبيان فى تحقيق أهداف الدراسة . وقد تـم جمـع البيانات خلال شهرى أغـسطس و سـبتمبر ٢٠٠٨. واستخدمت عدة مقاييس وأساليب إحصائية في تحليل البيانات شـملت المتوسـط الحـسابي والانحـراف المعياري ، والمدى ، والنـسبة المئويـة ، ومعامـل الارتباط البسيط لبيرسون لبيان قوة واتجاه العلاقـات الاقترانية بين المتغيرات التابعة والمتغيرات المـستقلة التي تضمنتها الدراسة ، كما استخدم أسلوب التحليـل الارتباطى الانحـداري المتعـدد المتـدرج الـصاعد بطريقة step-wise لتوضيح تأثير كل من المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة ، وقد استخدم معامـل التحديد R^2 لتحديد نسبة التباين فى المتغيرات التابعـة والتى يمكن تفسيرها بواسطة المتغيـرات المـستقلة المؤثرة . ومعامل الثبات Reliability بطريقـة ألفـا كرونباخ لقياس ثبات مفردات بعض المتغيرات . كما استخـدمت الدرجات التائية المعيارية [1](T- Scores)

[1] **T-score = 10 x Z + 50**
Z(Itandard score) = X - M / S
حيث X هى قيمة المفردة ، وM المتوسط الحسابى ، وS هى الانحراف المعيارى للمتغير المراد معـايرة قيمة

في معايرة وتكوين بعض المتغيرات المركبة وذلـك لاختلاف وحدات القيـاس المـستخدمة فـي قيـاس المتغيرات البسيطة التي تتكون منها تلك المتغيـرات المركبة ، وذلك بتحويل قيم المتغيرات البسيطة إلـى درجات معيارية قياسية ذات متوسط حـسابي صـفر وانحراف معياري واحد ثم تحويل الدرجات المعيارية إلى درجات تائية بمتوسط حسابي خمسين وانحـراف معياري عشرة .

قياس المتغيـرات البحثيـة

أولا : المتغيرات المستقلـة

١- **العمـــر** : وتم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوثة حتى تاريخ جمع البيانات لأقرب سنة ميلادية . وقـد بلغت قيمة المتوسط الحسابى لهـذا المتغيـر ٤٠,٢١ سنة ، والانحراف المعياري ١٢,٩١ سنة ، والمـدى ٥٠ سنة .

٢- **متوسط عدد سنوات تعليم الأسرة** : وتم قياسـه بإجمالي عدد سنوات التعليم التي أتمها كل فـرد مـن أفراد الأسرة وقسمتها على عدد هؤلاء الأفراد لمـن بلغت أعمارهم ٦ سنوات فأكثر. وقـد بلغـت قيمـة المتوسـط الحـسابي لهـذا المتغيـر ٦,٤٤ سـنة ، والانحراف المعياري ٢,٨٨ سـنة ، والمـدى ١٦,٣ سنة.

٣- **متوسط الدخل الشهري للأسرة** : وتـم قياسـه بجمع إجمالي المبالغ النقدية التي يحصل عليهـا كـل فرد من أفراد الأسرة من عمله الأصلي بالإضافة إلى أي عمل آخر يقوم به خلال الشهر مقـدرا بالجنيـه المصري وقسمتهم على عدد هؤلاء الأفراد لمن بلغت أعمارهم ١٥سنه فأكثر. وقد بلغت قيمـة المتوسـط الحسابي لهذا المتغير ١٨٩,٣٣جنيـة ، والانحـراف المعياري ٩٧,٠٢ جنية ، والمدى ٨٢١ جنية .

٤- **الانفتـاح الجغـرافي** : تم قياسه بمـدى تـردد المبحوثة على الأماكن التالية : القـرى المجـاورة ، عاصمة المحافظة ، عاصمة المركـز ، محافظـات أخرى ، القاهرة ، خـارج الجمهوريـة ، وأعطيـت درجات تتناسب مع مدى ترددها لكل مكان كالتالي : يوميـا = ٥ ، أسبوعيـا = ٤، شهريا = ٣ ، كـل

٦ شهور= ٢ ، سنويا = ١ وتم تجميع هذه الدرجات واستخدمت كمؤشر يعكس درجة الانفتاح الجغرافي للمبحوثة ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٦,٧ درجة ، والانحراف المعياري ٣,٠٨ درجة ، والمدى ١٧ درجة.

٥- **الانفتاح الثقافي** : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى تعرضها لست وسائل إعلامية هي : التلفزيون ، الراديو ، الجرائد ، الكتب ، النشرات والمجلات الزراعية ، الندوات الزراعية وغير الزراعية . وقد تم إعطاء المبحوثة درجه تتناسب مع درجة تعرضها لكل وسيلة إعلامية كالتالي : غالبا = ٣ ، أحيانا = ٢ ، نادرا = ١ ، لا = صفر ، وجمعت هذه الدرجات واستخدمت كمؤشر يعكس درجه الانفتاح الثقافي للمبحوثة ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٤,٠٣ درجة ، والانحراف المعياري ٢,٢٣ درجة ، والمدى ١٤ درجة .

٦- **مستوى المعيشة** : استند فى قياس هذا المتغير على ثلاثة بنود رئيسية هي : حالة المسكن ، وجود المرافق الأساسية ، وملكية الأجهزة المنزلية . وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في البنود الثلاثة بعد معايرتها وتحويلها إلى درجات تائية واستخدمت كمؤشر يعكس مستوى معيشة أسرة المبحوثة ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٥٠ درجة ، و الانحراف المعياري ٣١,٧٨ درجة ، والمدى ٢٢٥,٤٨ درجة .

٧- **حيازة الأرض الزراعية** : وهى عبارة عن رقم مطلق يساوى مساحة الأرض الزراعية مقدرة بالقيراط ، وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٨,٨٧ قيراط ، والانحراف المعياري ٢٧,٧٨ قيراط ، والمدى ٢٣٧ قيراط .

٨- **الحيازة الحيوانية والداجنية** : تم قياس هذا المتغير من خلال جمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة من رؤس الحيوانات والدواجن بعد معايرتها وتحويلها الى وحدات حيوانية قياسية واستخدم مجموعهم كمؤشر يعكس حجم الحيازة الحيوانية والداجنية لأسرة المبحوثة . وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٤,٣٥ درجة ، والانحراف المعياري ٢,٤٢ درجة ، والمدى ١٤,٩٣ درجة .

٩- **القيادية** : استخدمت طريقة التقدير الذاتي في الكشف عن القدرة القيادية لدى المبحوثات وذلك من خلال سؤال المبحوثة عما إذا كان الآخرين يستشيرونها بأخذ الرأي والنصيحة منها في سبع عبارات مرتبطة بحماية البيئة وأعطيت الإجابات الدرجات التالية : غالبا = ٣ ، أحيانا = ٢ ، نادرا = ١، لا = صفر . وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في السبع عبارات واستخدمت كمؤشر يعكس القدرة القيادية للمبحوثة . وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٤,٩٨ درجة ، والانحراف المعياري ٣,٥٣ درجة ، والمدى ١٨ درجة .

١٠- **الرضا عن الحياة بالقرية** : تم قياسه من خلال سؤال المبحوثة عن رأيها في ست عبارات اتجاهيه ، أربع عبارات منها إيجابية وعبارتان سلبيتان . وكانت استجابات المبحوثة : موافقة ، محايدة ، غير موافقة ، وأعطيت الدرجات ٣، ٢ ، ١على الترتيب في حالة العبارات الإيجابية و ١، ٢ ، ٣على الترتيب عند العبارات السلبية . وتم تجميع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في الست عبارات لتكون مؤشر يعكس درجه شعور المبحوثة بالرضا عن الحياة بالقرية . وقد تبين أن معامل الثبات لمفردات الرضا عن الحياة بالقرية بطريقة ألفا كرونباخ يساوى ٠,٧٠٤. وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٧,١١ درجة، والانحراف المعياري ١,٣٢ درجة ، والمدى ٩ درجات .

١١- **المشاركة الاجتماعية** : وقد اشتمل هذا المتغير في قياسه على ٣ متغيرات فرعية استخدم مجموعهم بعد معايرتهم وتحويلهم إلى درجات تائية كمؤشر يعكس درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوثة وهذه المتغيرات الثلاثة هي :

أ- **المشاركة الاجتماعية غير الرسمية** : وتم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى قيامها بست أنشطه اجتماعية مختلفة وكانت استجابات المبحوثة غالبا = ٣ ، أحيانا = ٢ ، نادرا = ١ ، لا = صفر . وجمعت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في الست عبارات لتكون مؤشر يعكس مدى المشاركة الاجتماعية غير الرسمية للمبحوثة .

ب- **المشاركة في الأنشطة البيئية** : تم قياسه بسؤال المبحوثة عن مدى مشاركتها في ست أنشطة بيئية

مختلفة . وقد أخذت المشاركة ٣ صـــور : بالمـــال ، الجهد ، بالرأي ، وتم إعطاء المبحوثة الدرجات التالية ٣ ، ٢ ، ١على الترتيب و صفر فـــي حالـــة عـــدم المشاركة . وتم تجميع الدرجات التي حصلت عليهـــا المبحوثة في الست عبارات لتكـــون مؤشـــر يعكـــس المشاركة البيئية للمبحوثة .

ج- المشاركة في المشروعات التنموية : تم قيـــاس هذا المتغير بإعطاء المبحوثة درجة تتناسب مع نـــوع مشاركتها وزعت كالآتي : مـــشاركة ماليـــة = ٤ ، مشاركة عينية = ٣ ، مشاركة بالجهد = ٢ ، مشاركة بالرأي = ١ وفي حالة عدم المشاركة أعطيت صفر . وجمعت الدرجات لتكون مؤشر يعكس درجة مشاركة المبحوثة في المشاريع التنموية بالقرية . وقـــد بلغـــت قيمة المتوسط الحسابى للمـــشاركة الاجتماعيـــة ١٥٠ درجة ، والانحـــراف المعيـــاري ٢٠,٣٨ درجـــة ، والمدى ٨٩,٥٧ درجة .

١٢- الطمـــوح : تم قياس هذا المتغير مـــن خـــلال رأى المبحوثة في ثمانى عبارات اتجاهيه خمسة منهم عبارات إيجابية وثلاث عبـــارات ســـلبية . وكانـــت استجابات المبحوثة موافقة ، محايدة ، غير موافقة تم إعطاؤها ٣ ، ٢ ، ١على الترتيب في حالة العبـــارات الإيجابية ، و١ ، ٢ ، ٣ على الترتيـــب فـــي حالـــه العبارات السلبية ، وجمعت الدرجات التـــي حـــصلت عليها المبحوثة في الثمانى عبارات لتكـــون مؤشـــر يعكس درجه الطموح لدى المبحوثة ، وقـــد تبـــين أن معامل الثبات لمفردات الطموح بطريقة ألفا كرونبـــاخ يساوى ٠,٦٢١. وقد بلغت قيمة المتوســـط الحـــسابي لهذا المتغير ١٨,٤٧ درجه ، والانحراف المعيـــاري ٢,١٤ درجة ، والمدى ١٤ درجة .

١٣- الاتجاه نحو المشاركة التطوعية : تم قياس هذا المتغير من خلال رأى المبحوثة في أربـــع عبـــارات اتجاهيه ، عبارتان منهم إيجابيتان وعبارتان سلبيتان . وكانت استجابات المبحوثة : موافقة ، محايدة ، غيـــر موافقة وتـــم إعطاؤهـــا الـــدرجات ٣ ، ٢ ، ١علـــى الترتيب في حالة العبارتان الإيجابيتـــان و ١، ٢ ، ٣ على الترتيب في العبارتـــان الـــسلبيتان . وجمعـــت الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة فـــي الأربـــع عبارات لتكون مؤشرا يعكس مدى اتجـــاه المبحوثـــة نحو المشاركة التطوعية . وقد تبين أن معامل الثبات لمفردات الاتجاه نحو المشاركة التطوعية بطريقة ألفا كرونباخ يساوى ٠,٧٣٣. وقد بلغت قيمـــة المتوســـط الحسابي لهـــذا المتغيـــر ٩,٤٩درجـــة ، والانحـــراف المعياري ١,٧٨درجة ، والمدى ٧ درجات .

١٤- الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك : وقد تم التعبير عنه من خلال تسع عبارات اتجاهيه تتعلـــق بحمايـــة وتقنين الموارد البيئية ، ست عبارات إيجابية وثـــلاث عبارات سلبية . وكانت استجابات المبحوثة : موافقة، محايدة ، غير موافقة تم إعطاؤها الـــدرجات ٣، ٢، ١على الترتيب فى حالة العبارات الإيجابيـــة و١، ٢ ، ٣ على الترتيب فى حالة العبارات السلبية ، والدرجة الكلية في التسع عبارات تعبر عن اتجاه المبحوثة نحو ترشيد الاستهلاك . وقـــد تبـــين أن معامـــل الثبـــات لمفردات الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك بطريقة ألفـــا كرونباخ يساوى ٠,٦٠٣. وقد بلغت قيمـــة المتوســـط الحسابي لهذا المتغير ٢٣,٩٥ درجـــة ، والانحـــراف المعياري ٢,٠٠٩ درجة ، والمدى ١٠ درجات .

١٥- الوضـــع البيئـــي للقرية : وهو يـــشير إلـــى الحالة البيئية التي توجد عليها القرية من وجهة نظـــر المبحوثة وقد تم التعبير عنه من خلال ٥ بنود وهـــى ١- انتشار القوارض بالقرية ، ٢- انتـــشار الـــذباب والناموس بالقرية ، ٣- مدى وجود مخلفات زراعيـــة على أسطح المنازل ، ٤- انتشار ظاهرة تحويل روث البهائم إلى أقراص جله للوقود ، ٥ـ حرق المخلفات الزراعية مثل الحطب والقش بالقرية . وقد أعطيـــت الاستجابات في البندين الأول والثاني الدرجات التالية: منتشر جـــدا = صفر ، منتشر = ١ ، منتشر إلى حد ما = ٢ ، قليل = ٣. أما في البنود الثالـــث والرابـــع والخامس فقد أخذت الاستجابات الـــدرجات الآتيـــة : كثيرا جـــدا = صفر ، كثيرة = ١، قليلة = ٢، قليلـــة جدا = ٣، منعدمة = ٤. والدرجة الكلية في الخمـــس بنـــود تعبر عن رأى المبحوثة في الوضـــع البيئـــي للقرية . وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ١٠,٢٨درجة ، والانحراف المعياري ٢,٧٦ درجة ، والمدى ١٤درجة .

ثانيا : المتغيرات التابعـــة

١- درجة المعرفة البيئية لدى المرأة الريفية : وهو يشير إلى مـــدى إدراك ووعـــى المبحوثـــة بالتـــأثير

الإيجابي للممارسات البيئية الإيجابية والتأثير السلبي للممارسات البيئية السلبية ، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى معرفتها بـ ٢٤ ممارسة بيئية موضع الدراسة (١٢ ممارسة إيجابية و١٢ ممارسة سلبية) وقد أعطيت المبحوثة درجة تتناسب مع درجة استجابتها كالتالى : تعرف = ١، لا تعرف = صفر ، وتم تجميع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في الـ ٢٤ ممارسة واستخدم مجموعها كمؤشر يعكس الدرجة الكلية للمعرفة البيئية للمرأة الريفية . وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٢٢,٩٦ درجة ، والانحراف المعياري ١,٤٨ درجة ، والمدى ٨ درجات .

٢- درجة تطبيق الريفيات للممارسات البيئية : وهو يشير إلى مدى تنفيذ المبحوثة لكل ممارسة من الـ ٢٤ممارسة . وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن مدى تطبيقها لـ ٢٤ممارسة بيئية موضع الدراسة (١٢ممارسة إيجابية و١٢ممارسة سلبية) وذلك بإعطاؤها درجة تتناسب مع درجة استجابتها كالتالي : غالبا = ٣ ، أحيانا = ٢ ، نادرا = ١ ، لا تطبق = صفر للممارسات البيئية الإيجابية ، أما الممارسات البيئية السلبية فأخذت الدرجات التوزيع التالي : غالبا = صفر ، أحيانا = ١ ، نادرا = ٢ ، لا تطبق = ٣ ، وتم تجميع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في ٢٤ ممارسة واستخدم مجموعهم كمؤشر يعكس الدرجة الكلية لتطبيق الريفيات للممارسات البيئية . وقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي لهذا المتغير ٥٤,٩١ درجة ، والانحراف المعياري ٨,٥٨ درجة ، والمدى ٤٧ درجة .

النتائج ومناقشاتها

أولا : درجة المعرفة البيئية لدى المرأة الريفية

١- توزيع الريفيات ـ المبحوثات ـ وفقا لدرجة المعرفة البيئية

بتوزيع المبحوثات وفقا لدرجة المعرفة البيئية تشير النتائج الواردة **بجدول رقم (١)**. إلى أن الغالبية العظمى من المبحوثات ذوى درجة مرتفعة للمعرفة البيئية بنسبة ٨٣,٥ % ، وأن١,٥% منهن ذوى درجة منخفضة للمعرفة البيئية ، فى حين كان ١٥% من المبحوثات ذوى درجة متوسطة للمعرفة البيئية . والنتائج تشير إلى ارتفاع درجة المعرفة البيئية لدى الغالبية العظمى من المبحوثات .

وفيما يختص بالممارسات البيئية الإيجابية (رقم ١ : رقم ١٢) يلاحظ من خلال **جدول رقم (٢)**. أن هناك ثلاث ممارسات بيئية إيجابية بلغت نسبة معرفة المبحوثات بتأثيرهم الإيجابي ١٠٠ % وهى : تشميس فرش البيت وتهوية الغرف باستمرار بيمنع انتشار الأمراض ، وتغطية الطعام والخبيز يحافظ عليه من الذباب والحشرات ، واستخدام البوتاجاز في الطهي يحافظ على نظافة الهواء ، بينما كانت أقل الممارسات البيئية الإيجابية من حيث معرفة المبحوثات بتأثيرها الإيجابي هي : استخدام الأواني والجراكن البلاستيكية في حفظ مياه الشرب بيمنع تلوث المياه ، حيث بلغت نسبة الريفيات المبحوثات اللاتي يعرفن التأثير الإيجابي لهذه الممارسة ٨٥ % .

وفيما يختص بالممارسات البيئية السلبية (رقم ١٣ : رقم ٢٤) يلاحظ من خلال **جدول رقم (٢)**. أن هناك ثلاث ممارسات بيئية سلبية بلغت نسبة معرفة المبحوثات بتأثيرهم السلبى ١٠٠ % وهى :

غسيل الملابس والأواني في مياه الترع يلوث ميتها، وحرق أكياس البلاستيك والقمامة يلوث الجو ، والشرب والوضوء من مياه الترع خطر على الصحة، بينما كانت أقل الممارسات البيئية السلبية من حيث معرفة المبحوثات بتأثيرها السلبى هي : لف المواد الغذائية بالجرائد والمواد المطبوعة يلوث الغذاء ، حيث بلغت نسبة الريفيات المبحوثات اللاتي يعرفن التأثير السلبى لهذه الممارسة ٨٧,٥ % .

٢- العلاقة بين درجة المعرفة البيئية للمرأة الريفية وكل من المتغيرات المستقلة المدروسة

للتعرف على العلاقة بين درجة المعرفة البيئية للمرأة الريفية والمتغيرات المستقلة المدروسة كان من الضرورى اختبار الفرض النظرى الأول والذى تم اختباره بالفرض الإحصائي التالى : " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة المعرفة البيئية

جدول رقم ١. توزيع الريفيات ــ المبحوثات ــ وفقا لدرجة المعرفة البيئية

فئـــات المعرفـــة	العـــدد	%
مستوى منخفض (١٦ درجة : ١٨ درجة)	٣	١,٥
مستوى متوسط (١٩ درجة : ٢١ درجة)	٣٠	١٥
مستوى مرتفـــع (٢٢ درجة : ٢٤ درجة)	١٦٧	٨٣,٥
المجمـــــــــــــوع	**٢٠٠**	**١٠٠**

• **المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .**

جدول رقم ٢. التباين المعرفى للممارسات البيئية لدى المبحوثات بعينة الدراسة

م	الممـــارسة البيئيـــة	المعرفة البيئية			
		تعرف		لا تعرف	
		العدد	%	العدد	%
١	تشميس فرش البيت وتهوية الغرف باستمرار بيمنع انتشار الأمراض	٢٠٠	١٠٠	صفر	صفر
٢	تغطية الطعام والخبيز يحافظ عليه من الذباب والحشرات .	٢٠٠	١٠٠	صفر	صفر
٣	استخدام البوتاجاز في الطهي يحافظ على نظافة الهواء .	٢٠٠	١٠٠	صفر	صفر
٤	مقاومة الحشائش يدويا افضل من رشها كيماويا .	١٨٦	٩٣	١٤	٧
٥	زراعة الأصناف المحسنة من المحاصيل يزود الإنتاج .	١٨٥	٩٢,٥	١٥	٧,٥
٦	بناء حظائر الحيوانات بعيدة عن أماكن المعيشة بيمنع الروائح الكريهة في البيت	١٩٦	٩٨	٤	٢
٧	غسل ضرع الجاموس و البقر قل الحلب يحافظ على نظافة اللبن من الشوائب	١٨٤	٩٢	١٦	٨
٨	تفصيص الخضراوات الورقية (ملوخية ، خس ...) بيضمن نظافة غسيلها .	١٩٤	٩٧	٦	٣
٩	جمع الخضراوات والفاكهة بعد مرور مدة كافية علـــى رشـــها يمنـــع الإصـــابة بالأمراض .	١٨٧	٩٣,٥	١٣	٦,٥
١٠	استخدام الفرن الغاز في الخبيز بيمنع تلوث الجو بالأدخنة	١٩٩	٩٩,٥	١	٠,٥
١١	استخدام الأواني والجراكن البلاستيكية في حفظ مياه الشرب بيمنع تلوث الماء	١٧٠	٨٥	٣٠	١٥
١٢	استخدام المطهرات في نظافة المنزل يحافظ على صحة المسكن .	١٨٣	٩١,٥	١٧	٨,٥
١٣	غسيل الملابس والأواني في مياه الترع يلوث ميتها .	٢٠٠	١٠٠	صفر	صفر
١٤	حرق أكياس البلاستيك والقمامة يلوث الجو .	٢٠٠	١٠٠	صفر	صفر
١٥	الشرب والوضوء من مياه الترع خطر على الصحة .	٢٠٠	١٠٠	صفر	صفر
١٦	تشوين المخلفات المزرعية على سطح البيت يجلب الحشرات والقوارض	١٩٠	٩٥	١٠	٥
١٧	استخدام الأفران البلدية في الخبيز بيضر بصحة الواحدة .	١٨٧	٩٣,٥	١٣	٦,٥
١٨	رش المبيدات الحشرية بالمنزل بيضر الأطفال والأفراد الموجودين في البيت .	١٨٩	٩٤,٥	١١	٥,٥
١٩	لف المواد الغذائية بالجرائد والمواد المطبوعة يلوث الغذاء .	١٧٥	٨٧,٥	٢٥	١٢,٥
٢٠	استعمال عبوات المبيد والكيماوي الفارغة بعد غسيلها في حفظ المياه والحبـــوب الغذائية بيضر بصحة الفرد .	١٩١	٩٥,٥	٩	٤,٥
٢١	تخزين المبيدات مكشوفة داخل البيت خطر على الأطفال الموجودين في البيت	١٨٧	٩٣,٥	١٣	٦,٥
٢٢	إلقاء مياه غسيل الأواني في الشارع أو المجارى المائية يلوث البيئة .	١٩٩	٩٩,٥	١	٠,٥
٢٣	تنظيف الحيوانات المزرعية في المجارى المائية يلوث المياه .	١٩٦	٩٨	٤	٢
٢٤	استخدام الراكية في تدفئة البيت وتطيير الناموس يلوث هواء البيت .	١٩٥	٩٧,٥	٥	٢,٥

• **المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية**

للمرأة الريفية وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة " ، وقد استخدم معامل الارتباط البسيط (r) لاختبار معنوية هذه العلاقة .

وتشير نتائج تحليل الارتباط الواردة **بالجدول رقم (٣)**. إلى وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى ٠,٠١ بين درجة المعرفة البيئية للمرأة الريفية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية – والتى تم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كما تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط – وهى على الترتيب : المشاركة الاجتماعية (٠,٣٣٥) ، والانفتاح الثقافي (٠,٣١٢) ، ومستوى المعيشة (٠,٢٢٩) ، ومتوسط عدد سنوات تعليم الأسرة (٠,٢٢٨) ، والاتجاه نحو المشاركة التطوعية (٠,٢١٧) ، والقيادية (٠,١٨٢) ، ووجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين درجة المعرفة البيئية للمرأة الريفية ومتوسط الدخل الشهري للأسرة حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط (٠,١٧٤) ، وجميع العلاقات بين المتغيرات المستقلة السابقة – التى ثبت معنويتها – وبين المتغير التابع كانت موجبة وهذا يعنى أن الزيادة فى أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيادة درجة المعرفة البيئية للمرأة الريفية . وبناء على تلك النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي المتعلق بالفرض النظرى الأول بالنسبة للمتغيرات المستقلة – سالفة الذكر – والتى ثبت معنوية العلاقة بينها وبين درجة المعرفة البيئية للمرأة الريفية وقبولة لباقى متغيرات الدراسة .

٣- العوامل المؤثرة فى درجة المعرفة البيئية للريفيات – المبحوثات – بعينة الدراسة لتحديد المتغيرات المستقلة المؤثرة فى درجة المعرفة البيئية للمرأة الريفية ، تم استخدام نموذج التحليل الارتباطى والانحدارى المتعدد المتدرج الصاعد step-wise . حيث أشارت النتائج الواردة **بجدول رقم (٤)**. إلى معنوية هذا النموذج حتى الخطوة الرابعة من التحليل، وقد بلغت قيمة "ف" المحسوبة ١٠,٦٦٩ وهى معنوية عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعنى أن هناك أربع متغيرات مستقلة تؤثر على درجة المعرفة البيئية للمرأة الريفية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R =٠,٤٢٤)، وقيمة معامل التحديد المعدل $Adjusted\ R^2$ قد بلغت ٠,١٦٣ وهذا يعنى أن المتغيرات المستقلة الأربعة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجة المعرفة البيئية للمرأة الريفية ١٦,٣% ، يرجع ١٠,٨% منها إلى المشاركة الاجتماعية ، و٢,٦% إلى الانفتاح الثقافى ، و١,٦% إلى الانفتاح الجغرافى ، و١,٣% إلى العمر. أما باقى النسبة ترجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة وتحتاج إلى مزيد من البحث والتقصى للتعرف عليها.

ثانيا : درجة تطبيق الريفيات ــ المبحوثات ــ للممارسات البيئية

١- توزيع الريفيات ــ المبحوثات ــ وفقا لدرجة تطبيق الريفيات للممارسات البيئية

بتوزيع المبحوثات وفقا لدرجة التطبيق للممارسات البيئية تشير النتائج الواردة **بجدول رقم (٥)**. إلى أن ٤,٥% من المبحوثات ذوى درجة تطبيق منخفضة ، فى حين أن ٤٨,٥% من المبحوثات ذوى درجة تطبيق متوسطة ، و٤٧% من المبحوثات ذوى درجة تطبيق مرتفعة . وهذه النتائج تشير إلى أن المبحوثات – إلى حد ما – قمن بالتطبيق الصحيح للممارسات البيئية .

وفيما يختص بتطبيق الممارسات البيئية الإيجابية (رقم ١: رقم ١٢)*يلاحظ من **خلال جدول (٦)**. أن هناك ثلاث ممارسات بيئية إيجابية بلغت نسبة تطبيق الريفيات لهم ١٠٠% وهم : تشميس فرش البيت وتهوية الغرف باستمرار بيمنع انتشار الأمراض ، وتغطية الطعام والخبيز يحافظ عليه من الذباب والحشرات ، واستخدام البوتاجاز في الطهي يحافظ على نظافة الهواء . بينما كانت اقل الممارسات البيئية الإيجابية من حيث التطبيق هي : استخدام المطهرات في نظافة المنزل يحافظ على صحة المسكن حيث بلغت نسبة الريفيات اللاتى قمن بتطبيق هذه الممارسة ٤٥ % .

وفيما يختص بتطبيق الممارسات البيئية السلبية (رقم ١٣: رقم ٢٤) يلاحظ من **خلال جدول (٦)**. أن هناك ممارسة بيئية سلبية تميزت بعدم تطبيق المبحوثات لها على الإطلاق بنسبة ١٠٠%

جدول رقم ٣. معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكل من درجة المعرفـــة البيئيـــة ودرجة التطبيق

المتغيرات المستقلة	قيم معامل الارتباط البسيط r	
	درجة المعرفة البيئية	درجة التطبيق
١ــ العمر .	ـــ ٠,١٣٦	ـــ ٠,٠٢٠
٢ــ متوسط عدد سنوات تعليم الأسرة .	**٠,٢٢٨	**٠,٤٤٠
٣ــ متوسط الدخل الشهري للأسرة .	*٠,١٧٤	**٠,٤٤٨
٤ــ الانفتاح الجغرافى .	ـــ ٠,٠٠٨	ـــ ٠,١٣٤
٥ــ الانفتاح الثقافي .	**٠,٣١٢	**٠,٤٤٠
٦ــ مستوى المعيشة .	**٠,٢٢٩	**٠,٢٩٨
٧ــ الحيازة الزراعية .	٠,٠٩٣	٠,٠٢١
٨ــ الحيازة الحيوانية .	٠,٠٦٥	ـــ ٠,١٢٥
٩ــ القيـــاديـــة .	**٠,١٨٢	**٠,٢٨٧
١٠ــ الرضا عن الحياة بالقرية .	٠,٠٥٤	٠,٠٣٩
١١ــ المشـــاركة الاجتماعية .	**٠,٣٣٥	**٠,٢٨٨
١٢ــ الطمـــوح .	٠,١٣٢	*٠,١٧٧
١٣ــ الاتجاه نحو المشاركة التطوعية .	**٠,٢١٧	**٠,٣٣٩
١٤ــ الوضع البيئي للقرية .	٠,٠٦٩	**٠,٤٣٧
١٥ــ الاتجاه نحو ترشيد الاستهلاك .	٠,٠٢٠	٠,٠٢١
١٦ــ المعرفة البيئية .	١	**٠,٤٠٧

** مستوى معنوية ٠,٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

* المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي

جدول رقم ٤. نتائج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الـــصاعد step-wise لتحديـــد الأهميـــة النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة المعرفة البيئية

خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	درجـــة المعرفـــة البيئيـــة				
		قيم الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل Adjusted R^2	% للتباين المفسر فى المتغير التابع	قيم " ف " لاختبار معنوية الانحدار
الخطوة الأولى	المشاركة الاجتماعية	٠,٣٣٥	٠,١١٢	٠,١٠٨	١٠,٨	**٢٥,٠٢٨
الخطوة الثانية	الانفتاح الثقافى	٠,٣٧٧	٠,١٤٣	٠,١٣٤	٢,٦	**١٦,٣٦٩
الخطوة الثالثة	الانفتاح الجغرافى	٠,٤٠٤	٠,١٦٣	٠,١٥٠	١,٦	**١٢,٧٤٠
الخطوة الرابعة	العمـــــــــر	٠,٤٢٤	٠,١٨٠	٠,١٦٣	١,٣	**١٠,٦٦٩

** مستوى معنوية ٠,٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

* المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

جدول رقم ٥. توزيع الريفيات ــ المبحوثات ــ وفقا لدرجة التطبيــق للممارسات البيئية

فئــات التطبيــق	العـــــدد	%
مستوى منخفض (٢٥درجة : ٤٠ درجة)	٩	٤,٥
مستوى متوسط (٤١ درجة : ٥٥ درجة)	٩٧	٤٨,٥
مستوى مرتفع (٥٦ درجة : ٧٢ درجة)	٩٤	٤٧
المجمـــــــوع	٢٠٠	١٠٠

* المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .

وهى الشرب والوضوء من مياه الترع خطـر علـى الصحة ، بينما كانت أقل الممارسات البيئيـة الـسلبية من حيث تطبيق الريفيات لها هى : استعمال عبـوات المبيد والكيماوي الفارغة بعد غسيلها في حفظ الميـاه والحبوب الغذائية بيضر بصحة الفرد ، حيث بلغـت نسبة الريفيات اللاتى قمن بتطبيـق هـذه الممارسـة ٥,٥% .

٢- العلاقة بين درجة تطبيق الريفيات للممارسـات البيئية والمتغيرات المستقلة المدروسة

للتعرف على العلاقة بين درجة تطبيق الريفيـات للممارسات البيئية والمتغيرات المستقلة المدروسة كان من الضرورى اختبار الفرض النظرى الثانى والـذى تم اختباره بالفرض الإحصائي التـالى : " لا توجـد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تطبيق المـرأة الريفية للممارسات البيئية وبين كل مـن المتغيـرات المستقلة المدروسة " ، وقد استخدم معامل الارتبـاط البسيط (r) لاختبار معنوية هذه العلاقـة . وتـشير نتائج تحليل الارتباط الواردة **بجدول رقم (٣)**. إلـى وجود علاقة ارتباطيه معنوية موجبة عنـد مـستوى ٠,٠١ بين درجة التطبيق الصحيح للممارسات البيئية وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية - والتـى تـم ترتيبها تنازليا باستخدام قوة العلاقات الارتباطية كمـا تعكسها قيم معاملات الارتباط البسيط - وهى علـى الترتيب : متوسط الدخل الشهري للأسرة (٠,٤٤٨) ، ومتوسط عدد سـنوات تعلـيم الأسـرة (٠,٤٤٠) ، والانفتاح الثقافي (٠,٤٤٠) ، والوضع البيئي للقريـة (٠,٤٣٧) ، والمعرفة البيئيـة (٠,٤٠٧) ، والاتجـاه نحـو المـشاركة التطوعيـة (٠,٣٣٩) ، ومـستوى المعيـشة (٠,٢٩٨) ، والمـشـاركة الاجتماعيـة (٠,٢٨٨) ، والقيادية (٠,٢٨٧) ، ووجـود علاقـة ارتباطيه معنوية موجبة عند مستوى معنويـة ٠,٠٥ بين درجة التطبيق والطموح حيث بلغت قيمة معامـل الارتباط البسيط (٠,١٧٧) ، وجميع العلاقـات بـين المتغيرات المستقلة السابقة - التى ثبت معنويتهـا - وبين المتغير التابع كانت موجبة وهذا يعنى أن الزيادة فى أي من هذه المتغيرات يؤدى إلى زيـادة درجـة تطبيق الريفيات للممارسات البيئية . وبناء على تلـك النتائج يمكن رفض الفـرض الإحـصائي المتعلـق بالفرض النظرى الثانى بالنسبة للمتغيرات المستقلة ــ سالفة الذكر ــ والتى ثبت معنوية العلاقة بينها وبـين درجة تطبيق المرأة الريفية للممارسات البيئية وقبوله لباقى متغيرات الدراسة .

٣- العوامل المؤثرة فى درجة تطبيق الريفيـات - المبحوثات - للممارسات البيئية بعينة الدراسة

لتحديد المتغيرات المستقلة المـؤثرة فـى درجـة تطبيق المرأة الريفية للممارسات البيئية تـم اسـتخدام نموذج التحليـل الارتبـاطى والانحـدارى المتعـدد المتدرج الصاعد **step-wise** حيث أشـارت النتـائج الواردة **بجدول رقـم (٧)**. إلـى معنويـة هـذا النمـوذج حتى الخطوة السادسة من التحليـل ، وقـد بلغت قيمة " ف" المحسوبة ٤٢,٤١٢ وهـى معنويـة

جدول رقم ٦ . تباين درجة التطبيق للممارسات البيئية لدى المبحوثات بعينة الدراسة

م	الممـــارسة البيئيـــة	التطـبـيـــق			
		تطبق		لا تطبق	
		العـــدد	%	العـــدد	%
١	تشميس فرش البيت وتهوية الغرف باستمرار بيمنع انتشار الأمراض	٢٠٠	١٠٠	صفر	صفر
٢	تغطية الطعام والخبيز يحافظ عليه من الذباب والحشرات	٢٠٠	١٠٠	صفر	صفر
٣	استخدام البوتاجاز في الطهي يحافظ على نظافة الهواء	٢٠٠	١٠٠	صفر	صفر
٤	مقاومة الحشائش يدويا افضل من رشها كيماويا	١٤٨	٧٤	٥٢	٢٦
٥	زراعة الأصناف المحسنة من المحاصيل يزود الإنتاج	١٨٥	٩٢,٥	١٥	٧,٥
٦	بناء حظائر الحيوانات بعيدة عن أماكن المعيشة بيمنع الروائح الكريهـــة فـــي البيت	١٤٩	٧٤,٥	٥١	٢٥,٥
٧	غسل ضرع الجاموس والبقر قبـــل الحلب يحافظ علـــى نظافـــة اللـــبن مـــن الشوائب	١٠٨	٥٤	٩٢	٤٦
٨	تفصيص الخضراوات الورقية (ملوخية ، خس ...) بيضمن نظافة غسيلها	١٧٢	٨٦	٢٨	١٤
٩	جمع الخضراوات والفاكهة بعد مرور مدة كافية على رشها بيمنـــع الإصـــابة بالأمراض	١٨٧	٩٣,٥	١٣	٦,٥
١٠	استخدام الفرن الغاز في الخبيز بيمنع تلوث الجو بالأدخنة	١٦٨	٨٤	٣٢	١٦
١١	استخدام الأواني والجراكن البلاستيكية في حفظ مياه الشرب بيمنع تلوث المياه	١٣٢	٦٦	٦٨	٣٤
١٢	استخدام المطهرات في نظافة المنزل يحافظ على صحة المسكن	٩٠	٤٥	١١٠	٥٥
١٣	غسيل الملابس والأواني في مياه الترع يلوث ميتها	١٦	٨	١٨٤	٩٢
١٤	حرق أكياس البلاستيك والقمامة يلوث الجو	٢٨	١٤	١٧٢	٨٦
١٥	الشرب والوضوء من مياه الترع خطر على الصحة	صفر	صفر	٢٠٠	١٠٠
١٦	تشوين المخلفات المزرعية على سطح البيت يجلب الحشرات والقوارض	٧٣	٣٦,٥	١٢٧	٦٣,٥
١٧	استخدام الأفران البلدية في الخبيز بيضر بصحة الواحدة	٦٧	٣٣,٥	١٣٣	٦٦,٥
١٨	رش المبيدات الحشرية بالمنزل بيضر الأطفال والأفراد الموجودين في البيت	١٠٧	٥٣,٥	٩٣	٤٦,٥
١٩	لف المواد الغذائية بالجرائد والمواد المطبوعة يلوث الغذاء	٢٩	١٤,٥	١٧١	٨٥,٥
٢٠	استعمال عبوات المبيد والكيماوي الفارغة بعد غـــسيلها فـــي حفـــظ الميـــاه والحبوب الغذائية بيضر بصحة الفرد	١١	٥,٥	١٨٩	٩٤,٥
٢١	تخزين المبيدات مكشوفة داخل البيت خطر على الأطفال الموجـــودين فـــي البيت	٢٥	١٢,٥	١٧٥	٨٧,٥
٢٢	إلقاء مياه غسيل الأواني في الشارع أو المجارى المائية يلوث البيئة	١٠٩	٥٤,٥	٩١	٤٥,٥
٢٣	تنظيف الحيوانات المزرعية في المجارى المائية يلوث المياه	٣٧	١٨,٥	١٦٣	٨١,٥
٢٤	استخدام الراكية في تدفئة البيت وتطيير الناموس يلوث هواء البيت	٣٧	١٨,٥	١٦٣	٨١,٥

• المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية .

جدول رقم ٧. نتائج التحليل الارتباطى والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد step-wise لتحديد الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة التطبيق

خطوات التحليل	المتغيرات المؤثرة	درجة التطبيق				
		قيم الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R^2	معامل التحديد المعدل Adjusted R^2	% للتباين المفسر فى المتغير التابع	قيم " ف " لاختبار معنوية الانحدار
الخطوة الأولى	متوسط الدخل الشهري للأسرة	٠,٤٤٨	٠,٢٠١	٠,١٩٧	١٩,٧	**٤٩,٧٥٦
الخطوة الثانية	الوضع البيئي للقرية	٠,٦٠٧	٠,٣٦٨	٠,٣٦٢	١٦,٥	**٥٧,٤٣٢
الخطوة الثالثة	الانفتاح الثقافي	٠,٦٨٦	٠,٤٧١	٠,٤٦٣	١٠,١	**٥٨,٢١٥
الخطوة الرابعة	المعرفة البيئية	٠,٧٢٢	٠,٥٢٥	٠,٥١٥	٥,٢	**٥٣,٨٣٠
الخطوة الخامسة	متوسط تعليم الأسرة	٠,٧٤٥	٠,٥٥٥	٠,٥٤٣	٢,٨	**٤٨,٣٢٥
الخطوة السادسة	الانفتاح الجغرافي	٠,٧٥٤	٠,٥٦٩	٠,٥٥٥	١,٢	**٤٢,٤١٢

** مستوى معنوية ٠,٠١ * مستوى معنوية ٠,٠٥

* المصدر : حسبت من بيانات الدراسة الميدانية باستخدام الحاسب الآلي .

عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعنى أن هناك ستة متغيرات مستقلة تؤثر على درجة تطبيق المرأة الريفية للممارسات البيئية ، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (R=0.754)، وقيمة معامل التحديد المعدل Adjusted R^2 قد بلغت ٠,٥٥٥ وهذا يعنى أن الست متغيرات المستقلة المؤثرة تبلغ نسبة مساهمتها مجتمعة فى تفسير التباين الحادث فى درجة تطبيق المرأة الريفية للممارسات البيئية ٥٥,٥ % ، يرجع ١٩,٧% منها إلى متوسط الدخل الشهري للأسرة ، و١٦,٥% إلى الوضع البيئي للقرية ، و ١٠,١ % إلى الانفتاح الثقافى ، و٥,٢% إلى المعرفة البيئية ، و٢,٨% إلى متوسط تعليم الأسرة ، و١,٢% إلى الانفتاح الجغرافى . أما باقى النسبة ترجع إلى متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة وتحتاج إلى مزيد من البحث والتقصى للتعرف عليها .

المراجع

أولا: المراجع العربية

البرقي ، سماء فاروق مرسى (٢٠٠٤). العوامل المؤثرة على اتجاهات المرأة الريفية نحو حماية البيئة من التلوث ببعض قرى مركز الرياض بمحافظة كفر الشيخ ، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، بكفر الشيخ ، جامعة طنطا ، مصر .

الحلبي ، نجلاء فاروق (١٩٩٧). دور ربة الأسرة في اتخاذ القرارات الخاصة بحماية البيئة المنزلية من التلوث ، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية ، شبين الكوم ، مصر .

الجمل ، محمود محمد عبد الله ، محمد ، محمد شفيق (٢٠٠١). دراسة تحليلية للسلوك البيئي للسكان الريفيين بمحافظة «الدقهلية ، **المؤتمر الخامس لآفاق وتحديات الإرشاد الزراعى فى مجال البيئة** ، ٢٤-

٢٥ إبريل ، **الجمعية العلميـــة للإرشـــاد الزراعـــى،** المركز المصرى الدولى للزراعة ، الدقى ، القاهرة .

الدقله ، محمد سويد عبـــد ربـــة (١٩٩٣). بعـــض العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على درجة الوعي البيئي للسكان الريفيين في بعض قرى مركز آبتاي البارود بمحافظة البحيرة ، رسالة ماجـــستير ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس، العباسية ، القاهرة .

السباعـــي ، ســـوزى عبد الخالق محمـــد (١٩٩٧). دراســـة العوامـــل المؤثـــرة في مستوى المعارف والممارسات المتعلقة بتلوث البيئة للمرأة الريفية في بعض قرى منطقة المعمورة بمحافظة الإسكندرية ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بالشاطبى ، جامعة الإسكندرية ، مصر .

السيـــد ، عزيزة عـــوض الله ، رجاء محمـــد رزق (١٩٩٦). دراسة تحليلية لمـــشكلات تلـــوث البيئـــة وعلاقتها بسلوك المرأة الريفية في محافظة البحيرة ، **مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية ، مجلـــد (٢٣) ، عدد (٥) ، سبتمبر ، ص ص ٩٣٥ ــ ٩٥٥ .**

الشربتلى ، سوزان إبراهيم ، الحبـــال ، أبـــو زيـــد محمد، شحاته ، جـــابر احمـــد بـــسيونى (٢٠٠٥). دراسة مستوى الوعي البيئي للمرشـــدين الـــزراعيين وأهم مشكلات التلوث في ريف محافظة الإسكندرية ، **مجلة الجديد في البحوث الزراعية ، مجلـــد (١٠) ، العدد (٣) ، سبتمبر ، ص ص ٨٧١ ــ ٨٨٥ .**

الشنـــاوى ، ليلـــى حمـــاد (١٩٩٥). دراسة السلوك البيئى للمرأة الريفية فى بعض قرى جمهورية مصر العربية ، **مجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى ،** المجلد الأول ، الدقى ، القاهرة ، **ص ص ١ــ ٢٤.**

العسال ، آمال السيد (٢٠٠٥). الاحتياجات الإرشادية للمرأة الريفية فيما يتعلق بالحد من تلوث الغذاء داخل المسكن ببعض قرى منطقة بنجر الـــسكر بمحافظـــة الإسكندرية ، **المجلة المصرية للبحوث الزراعيـــة ، مجلد (٨٣)، عدد (٤) ، ص ص ١٩٠١- ١٩١٨.**

الغـــول ، إيمان احمد (١٩٩٨). دراســـة المعـــارف والممارسات الصحية للمرأة الريفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية والاقتصادية والاجتماعية في أربع قرى بمحافظة الدقهليه ، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

بالى ، عبد الجواد السيد (٢٠٠٣). دراســـة بعـــض المتغيرات المرتبطة بالاســـتخدام الآمـــن للمخلفـــات المزرعية والمنزلية في بعض قرى محافظتي الدقهلية وكفر الشيخ ، **المجلة المصرية للبحوث الزراعيـــة ، مجلد (٨١) ، عدد (١) ، ص ص ٣٧٣ ــ ٣٩٠ .**

جاد الرب ، محمد عبد الوهـــاب (١٩٩٥). دراســـة اجتماعية للسلوك البيئى ومحدداته لزراع الأراضـــي المستصلحة فى منطقة النهضة بمحافظة الإسكندرية، رسالة دكتوراه ، كلية الزراعة بسابا باشـــا ، جامعـــة الإسكندرية ، مصر .

حسن ، نهى الزاهـــي الـــسعيد (٢٠٠٤). دراســـة لمستوى المعارف الريفيـــة فـــي بعـــض المجـــالات المتعلقة بالحفاظ على البيئة بمركز كفـــر الـــشيخ ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعـــة طنطا ، مصر

حلمى ، منى أحمد عبد الحميـــد (١٩٩٩). المـــرأة المصرية ومشكلات البيئة ، رسالة دكتوراه ، معهـــد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عـــين شـــمس ، العباسية ، القاهرة .

خليفه ، علا محمد عبد العزيز(٢٠٠١). المستويات المعرفية والتنفيذية للمرأة الريفية لبعض لممارسات الإرشادية المتعلقة بالحد من التلوث البيئي ، رســـالة ماجستير ، كلية الزراعة بكفر الشيخ ، جامعة طنطا ، مصر .

خليل ، هبة حلمي عبد الخالق (٢٠٠٤). محـــددات السلوك البيئي للمرأة الريفيـــة بمركـــز قـــو يـــسنا بمحافظة المنوفية ، رسالة ماجستير، كلية الزراعة ، جامعة المنوفية ، شبين الكوم ، مصر .

سرحان ، نظيمة أحمد محمـــود (٢٠٠٥). منـــاهج الخدمه الاجتماعية لحماية البيئة من التلـــوث ، دار الفكر العربى ، الطبعة الأولـــى ، جامعـــة حلـــوان ، مصر ، **ص ص ١٥٧ ــ ١٦٨ .**

شحاته ، سميرة سيف (١٩٩٦). دراســـة تحليليـــة لبعض الأنشطة التى تقوم بها المرأة الريفيـــة فـــى مجال الحفاظ على البيئة بقرية بنى سويف بمحافظة الجيزة ، رسالة ماجستير، كلية الزراعـــة ، جامعـــة القاهرة .

فهمي ، عفاف ميخائيل جبران (٢٠٠٣). ممارســـة الريفيات لأساليب التخلص من المخلفـــات المزرعيـــة

والمنزلية والعلاقة بينهما وبين بعض المتغيرات في بعض قرى محافظات الدقهلية والمنوفية والفيوم وبنى سويف ، **المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مجلد (٨١) ، عدد (٢) ، ص ص ٨١٧ ــ ٨٣٨ .**

محمد ، زينب على على (٢٠٠١). دور المرأة الريفية في إصحاح البيئة وبعض العوامل المؤثرة عليه في بعض قرى محافظات المنيا والبحيرة والجيزة ، **نشرة بحثية رقم (٢٨١) ، ص ص ١ ــ ٢٤. معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية** ، الدقى ، القاهرة .

محمد ، زينب على ، عبد الحليم ، حنان كمال عبد (٢٠٠١). دراسة التقنيات الموالية للبيئة التي تستخدمها الريفيات ببعض محافظات جمهورية مصر العربية لتوجيه مسار العمل الإرشادي الزراعي نحو دعم استخدام هذه التقنيات ، **المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مجلد (٧٩) ، عدد (٣) ، ص ص ١٢٤١ــ ١٢٦١ .**

محمد ، زينب على ، عبد العزيز ، أفراح عبد المقتدر (٢٠٠٧). مشاركة المرأة الريفية في الأنشطة المتعلقة بالمحافظة على البيئة ببعض قرى محافظة الفيوم ، **المجلة المصرية للبحوث الزراعية ، مجلد (٨٥) ، عدد (١) ، ص ص ٣٥٩ــ ٣٧٦ .**

ملوخية ، أحمد فوزي (١٩٩٩). دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة على دورالمرأة الريفية في الحفاظ على صحة وسلامة البيئة ، **مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي ، مجلد (٢٠) ، عدد (٢) ، يونيو ، ص ص ٤٩ ــ ٦٨ .**

منصور ، كاملة محمد (١٩٩٩). دور المرأة فى حماية الإنتاج الزراعى والبيئي ، **كتاب مؤتمر استراتيجية إنتاج زراعى آمن فى الوطن العربى (ص ص ٢٧ــ ٢٩) الجزء الثانى** ، اتحاد الجامعات المصرية بالتعاون مع المجلس العربى للدراسات العليا والبحث العلمى ، القاهرة .

هندي ، نبيلة عبد المجيد محمد (١٩٩٩). بعض العوامل المؤثرة على وعى المرأة في الحفاظ على البيئة الزراعية في المناطق المستصلحة ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعة عين شمس ، العباسية ، القاهرة .

وهبة ، احمد جمال الدين السيد (١٩٩٠). دراسة اجتماعية للتخلص من المخلفات المزرعية والمنزلية فى الريف المصرى ، **نشرة بحثية رقم ٦٦ ، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية ، مركز البحوث الزراعية** ، الدقى ، القاهرة ، **ص ص ١-٢٤.**

ثانياً : المراجع الأجنبية

Amal, E. Elasaal (2008). Rural Women's use of indoor air pollutants in Alexandria Governorate relationship with sociodemographic characteristics and illness, World Health Organization, **Eastern Mediterranean Health Journal, 14, 2, March - April, pp. 1-11. In:** http://www.emro.who.int/publications/emhj/1402/article25.htm

Arab Univ.
J. Agric. Sci.,
Ain Shams Univ.,
Cairo, 17(2), 279-296, 2009

RURAL WOMEN ADOPTION OF ENVIRONMENTAL PRACTICES IN MENUFIYA GOVERNORATE

[25]

Salama[1], F.A.; Farahat A. Mohamed[1] and Eman M. Osman[1]

1- Department of Agricultural Extension and Rural Sociology College of Agriculture, Menufiya University, Shebin El-Kom, Egypt

Keywords: Adoption of Agricultural Innovations, Rural women, Environmental Behavior, Environmental Awareness

ABSTRACT

This study aimed basically at identifying the level of rural women adoption of environmental practices in Menufiya Governorate. This main obective was achieved throw the followinge sub-objectives : determining the environmental knowledge level of rural women, identifying the dgree of rural women application of environmental practices, determining the factors which correlated with each of the environmental knowledge level and dgree of rural women application of environmental practiece. The study was carried out in two villeges in Menufiya Governorate, the first villege was Monshiat Bakhaty which belongs to Shebien Elkom district and the sconede villege was Sahel Elgawaber which belongs to El shohadaa district. 100 rural women were selected randomly from each village. **The study findings were:** the environmental knowledge level was high as 83.5% from respondents. About 47% from respondents were applying the environmental practices. There were four independent variables (social participation, culturel cosmoplitness, geographical cosmoplitness, age) explained together 16.3 % of the total variance of the environmental knowledge level. There were six independent variables (family monthly incom, environmental situation at the village, cultural cosmoplitness, family education, geographical cosmoplitness, environmental knowledge) explained together 55.5% of the total variance of the environmental application dgree.

(Received June 3, 2009)
(Accepted June 29, 2009)

تحكيـــم: أ.د محمـــد محمـــد بركات
أ.د أحمد الهنيدى رضوان